

Distr.  
GENERAL

A/51/702  
2 December 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون  
البند ١٦١ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة

رسالة مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

فيما يتعلق بإدراج بند جديد في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة عنوانه "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة" وبالوثيقة A/51/232 التي عممتها الأمانة العامة، يشرفني أن أنقل إليكم رأي السيد ن. بيرسيل، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة الذي أعرب عنه في رسالة موجهة إلي ومؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ بشأن بعض محتويات الوثيقة A/51/232.

وسأغدو ممتنا إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٦١ من جدول الأعمال.

(توقيع) س. لافروف

## مرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الممثل الدائم  
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة من المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة

[الأصل: بالانكليزية]

يشرفني أن أشير إلى مشروع القرار المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة المقدم إلى الجمعية العامة كي تعتمده، وإلى المذكرة التفسيرية المتعلقة بالمنظمة الدولية للهجرة (A/51/232)، المرفق). فهناك جملة في تلك الوثيقة تشير إلى أن المركز المستقل للمنظمة الدولية للهجرة قد أتاح لها في بعض المناسبات أن تعمل في مناطق مثلما حدث "في الشيشان، في وقت كانت فيه الأمم المتحدة غير قادرة على الوصول إليها" (المرجع نفسه، الصفحة ٤، الفقرة (أ) '٥).

إن هذه الجملة يمكن أن تخلق لدى بعض القراء انطباعا مفاده أن الاتحاد الروسي قد منع الأمم المتحدة من العمل في جمهورية الشيشان بالاتحاد الروسي. بيد إنني أود أن أؤكد لكم أن المنظمة الدولية للهجرة لم تكن إطلاقا تعتزم نقل رسالة من هذا القبيل. ففي عملية الشيشان تمكنت المنظمة من الاعتماد على دعم السلطات الروسية الكفوء والمستمر، حتى تتمكن من بدء أنشطتها في الشيشان في وقت كانت الأمم المتحدة، بناء على دعوة حكومة الاتحاد الروسي، تدرس العمليات الممكن القيام بها داخل الشيشان. وبعد التأمل أجدني مسلما بأنه كان من الممكن أن تتم صياغة المذكرة التفسيرية بصورة أدق حتى يمكن تضادي أي خطأ محتمل في الفهم أو التفسير.

وأنا واثق من أن ما ورد أعلاه يوضح الموقف، كما أنني أعرب عن أسفي الأكيد لما قد تكون صياغة المذكرة التفسيرية قد سببته من لبس.

(توقيع) جيمس ن. بيرسيل

-----